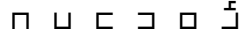


الحروف والحركات العربية الهندسية للكفيف والبصير – الدرس الأول

الحروف العربية الهندسية الصوتية القصيرة غير المنقوطة (الألف، الميم، الحاء، العين، السين، الصاد)

الحروف الهندسية الصوتية القصيرة غير المنقوطة (ا، م، ح، ع، س، ص) تعتمد على شكل المربع بنزع ضلع أو ضلعين.



1- **حرف الألف:** يصنع بنزع ضلعي المربع العلوي والأيسر. فهو الزاوية القائمة المكونة من الضلعين الأيمن والسفلي.

حرف الهمزة الهندسي الصوتي هو نفسه حرف الألف مع إضافة علامة الهمزة فوق الزاوية. وهو يتحرك بالحركات الهندسية القصيرة (فتحة، ضمة، كسرة) أو الحركات الهندسية الطويلة (مد فتح، مد ضم، مد كسر) فيلفظ كما يلي: **ا، ئ، و، ث، نا، ثو، ئي.**

الألف في الفصحى هي **حرف صوتي** في أول الكلمة و**حرف علة** (حركة طويلة أو مد فتح) في بقية الكلمة إلا إذا كانت الألف مهموزة. وحرف الألف هو أول حرف أبجدي حلقي صوتي كان يستعمل أيضاً للرقم واحد فجاء في شكله يشبه الأصبع الواحد. وهو يصدر من أقصى الحلق فهو الأقرب إلى القصبة الهوائية حيث التيار الهوائي القادم من الرئتين. لذلك هو الأسهل للفظ وأول ما يشق به الطفل الوليد وآخر ما يبن به العجوز المحتضر. ومن أهم ميزاته وصل الكلمات كما في الآية: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ والتي تلفظ وكأنها كلمة واحدة.

الحروف العربية الهجائية تبدأ بحرف الألف وتنتهي بحرفي الواو والياء. وهذه الحروف الصوتية الثلاثة (ا، و، ي) تم استعمالها أيضاً كحروف علة أي كحركات طويلة والتي تسمى في القرآن **مدود (مد فتح، مد ضم، مد كسر)** كما في (امام، ورود، يمين). فالحرف الأول صوتي والثالث حرف علة! وهذا ما سبب الإرباك في الإغريقية واللاتينية والتي خلطت ما بين الحروف الصوتية وحروف العلة.

ولسوء الحظ لم تستطع الحروف الإغريقية واللاتينية التعامل مع حرف الألف الصوتي (حرف الهمزة) بينما أبقت عليه كحرف علة أي حركة. وهذا هو السبب الرئيسي بأن تصبح هذه الألفبائيات غير صوتية تحتاج إلى ألفبائية دولية صوتية مرادفة لضبط اللفظ. وعادةً يكون حرف الألف الصوتي مستتراً فيلفظ في كل كلمة تكتب بحروف لاتينية وتبدأ بحرف علة مثل الكلمة الإنجليزية التي تعني تفاح أو برتقال.

2- **حرف الميم:** يصنع من المربع

3- **حرفي الحاء والعين:** يصنعان من المربع المفتوح من اليسار واليمين على التوالي. وهما حرفان حلقيان.

4- **حرفي السين والصاد:** يصنعان من المربع المفتوح من الأعلى والأسفل على التوالي.

التطبيق العملي الأول: رسم الحروف الهندسية القصيرة غير المنقوطة في الفضاء أو على الرمال

يقف المعلم أو المعلمة أمام مجموعة من الأطفال الكفيفين والمبصرين ليقفوه فيشرح لهم كيف يكتب الحروف الهندسية على حائط البيت أو في فضاء الخيمة ثم ينتقل ليكون خلفهم يراقبهم ويطلب منهم صناعة الحروف كما يلي:

تخيل أن أمامك مربع مؤلف من 4 أضلاع في الفضاء

1- أرسم بأصبعك الزاوية اليمنى السفلية (حرف الألف) ثم المربع المغلق (حرف الميم)

2- أرسم بأصبعك المربع المفتوح من اليسار ثم المربع المفتوح من اليمين (حرفي الحاء والعين).

3- أرسم بأصبعك المربع المفتوح من الأعلى ثم المربع المفتوح من الأسفل (حرفي السين والصاد).

4- أعد الخطوات السابقة برسم حرفين في كل خطوة ولكن على صدر الرمال في الخلاء أو على شط البحر.

5- لاحظ أن المربع الوهمي في الفضاء يكون عمودياً بينما المربع الحقيقي على الرمال يكون أفقياً. فالضلع العلوي للمربع في الفضاء هو الضلع الأبعد عنك على الرمال والضلع السفلي في الفضاء هو الضلع الأقرب إليك على الرمال.

6- إذا تعذر الوصول إلى شاطئ البحر أو الخروج من البيت أو الخيمة بسبب ظروف الحرب لممارسة الكتابة فوق الرمال يمنح كل طفل قطعة قماش مربعة تشبه الكوفية الصغيرة وكيس بلاستيك فيه الرمال يفردها على الكوفية ليمارس التمرين على الكتابة أينما حل. وأثناء النزوح بسبب القصف يرمي الرمال ويحتفظ بالكوفية والكيس فيحتمي رأسه بالكوفية من الحر أو البرد أو يلفها حول وسطه ليثد من خصره النحيل عند نقل الماء أو ليجمع بهما الحطب أو أشلاء أبناء شعبه ورفاق دربه.